

السلوك المشكل لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيات في ضوء بعض المتغيرات

دراسة ميدانية لدى عينة من أطفال الرياض الخاصة فئة 5-6 "سنوات في مدينة اللاذقية"

*د. وعد محمد

الملخص

يهدف البحث إلى الكشف عن مستوى السلوك المشكل لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيات، كما يهدف إلى معرفة الفروق في أداء أفراد عينة البحث تبعاً لمتغيري الأداء الأكاديمي والجنس، حيث بلغ عدد أفراد العينة (351) طفل وطفلة، وقد استخدم في هذا البحث مقياس السلوك المشكل لطفل الروضة وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج:

- 1- مستوى السلوك المشكل لدى أفراد عينة البحث كان مرتفعاً.
 - 2- وجود فروق في متوسط أداء أفراد عينة البحث على مقياس السلوك المشكل وفقاً لمتغير الأداء الأكاديمي لصالح ذوي الأداء الأكاديمي المنخفض.
 - 3- وجود فروق في متوسط أداء أفراد عينة البحث على مقياس السلوك المشكل وفقاً لمتغير الجنس لصالح الذكور.
- وقدم البحث مجموعة من المقترحات من أهمها: تطوير برامج علاجية للسلوك المشكل لطفل الروضة، وإجراء بحوث أخرى حول السلوك المشكل.
- الكلمات المفتاحية: السلوك المشكل، طفل الروضة.

* مشرف على الأعمال في كلية التربية - قسم أصول التربية - جامعة تشرين.

مقدمة:

تعدُّ السنوات الأولى من عمر الطفل هي الأساس الذي تبنى عليه بقية مراحل عمره ففيها تتكون جميع جوانب شخصيته الجسمية والعقلية والاجتماعية، كما أنها النواة لشخصية الطفل في المستقبل حيث تُعزز فيها الملامح الأولى لشخصيته، وتعدُّ الصحة النفسية للطفل عموماً ذات أهمية بالغة في كل المجتمعات، لما لها من آثار ذات الدلالة على سلوكه، وتوافقه، وأداؤه الأكاديمي وتحصيله الدراسي، حيث تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل النمائية التي يمر بها الإنسان، لذلك فهي تحظى بالكثير من الرعاية والاهتمام من قبل علماء النفس والتربويين لضمان النمو السوي للطفل وتكيفه وتوافقه مع بيئته ومحيطه والاندماج الفعال مع مجتمعه لاحقاً. ولكن قد يعاني الأطفال العديد من المشكلات السلوكية behavioral problems التي قد تعيق نموهم السوي، "حيث أشارت العديد من الدراسات أن العجز في المهارات الاجتماعية والانفعالية لدى الأطفال يؤثر على مدى تكيفهم النفسي كمراهقين وراشدين". (جرار، 2016) وهي من أخطر العوامل التي تؤثر على شخصية الطفل ونجاحه في مختلف مجالات حياته الاجتماعية والتعليمية ومستويات التحصيل لديه وتظهر آثارها في سلوكه مع الآخرين وإذا لم يتم اكتشافها في وقت مبكر فإنها تقود الطفل إلى حالة الاضطرابات السلوكية التي يكون من الصعب التعامل معها بالطرق العادية.

هذا ولا تقتصر آثار هذه المشكلات على الأطفال أنفسهم، بل تتعداها لتؤثر على أفراد الأسرة والمجتمع ككل، لهذا ينصح علماء النفس دائماً ضرورة تحديد وتشخيص السلوك المشكل لدى الأطفال ومحاولة معالجته قبل أن يتطور إلى اضطراب ذو تأثير سلبي أشد، وتعتبر عملية تحديد السلوك السوي والمشكل والمضطرب من أكثر الأمور أهمية في مجال علم النفس حيث يستخدم علماء النفس معايير محددة مبنية على الأسس العلمية والمقاييس النفسية من أجل التشخيص، وفي مرحلة الطفولة تحديداً يكون الحكم على السلوك أكثر تعقيداً بسبب خصوصية المرحلة المتعلقة بالخصائص النمائية لكل مرحلة عمرية، فالسلوك الذي يبدو طبيعياً في عمر معين يصبح في مرحلة أخرى غير ذلك. فلا بد عند تحديد السلوك السوي والمضطرب الأخذ بعين الاعتبار العمر والموقف الذي يحدث فيه السلوك ومدى تكراره والظروف المحيطة وتلازمه مع غيره وغيرها من المعايير الهامة. وبما أن الروضة البيئية الثانية بعد الأسرة في تنشئة الطفل فإنها من أهم الأسباب المؤثرة في حالته النفسية وقد يواجه عند التحاقه بها العديد من المشكلات السلوكية التي تظهر في حياته اليومية عن طريق سلوكياته وتصرفاته مع أقرانه ومربياته في الروضة خلال البرامج والأنشطة المتنوعة. وقد ينتج عنها سلوكيات غير مرغوبة تؤدي في

بعض الأحيان إلى قلق الأولياء من هذه المشكلات. منها ما يتعلق بالمخاوف والعناد أو الحركة الزائدة وقلة الانتباه أو التركيز والارتباط الشديد بالألم والعدوانية، وعدم الطاعة، والضجر وغيرها.

وهو ما يسعى البحث الحالي إلى إلقاء الضوء عليه، وذلك للتعرف على أكثر المشكلات انتشاراً لدى طفل الروضة وتشخيصها وفقاً للأسس والمعايير العلمية الدقيقة من وجهة نظر المربيات.

2. مشكلة البحث ومسوغاته:

تزايد الاهتمام في الآونة الأخيرة بتربية طفل الروضة حيث عُدت قضية تربية قائمة بذاتها وضرة ملحة تفرضها أهمية هذه المرحلة في تكوين شخصية الطفل خاصة وأن البيئة الاجتماعية والتعليمية والنفسية غير السليمة هي من أهم العوامل المسؤولة عن شيوع المشكلات لدى أطفال هذه المرحلة، إذ تلعب البيئة المحيطة والواقع المعاش دوراً هاماً في تحديد سلوك الطفل، فالوسط الآمن الخالي من الأزمات والحروب والكوارث يكون تأثيره أكثر إيجابية على نمو الطفل السليم وتمتعه بالصحة النفسية، عكس البيئة المعرضة للأزمات والصراعات التي تخلق جوّاً نفسياً يهدد الإحساس بالأمان والشعور بالاستقرار لأفراده كافة والأطفال خاصة مما يجعلهم أكثر عرضة للتعرض للمشكلات السلوكية والانفعالية بكل أبعادها، تظهر أعراضها في المنزل والمدرسة ومع الأقران وفي أي نشاط اجتماعي يمارسه الطفل. ومما لا شك فيه أن المشكلات السلوكية والانفعالية تنعكس بشكل سلبي داخل المدرسة وتؤثر على المنظومة التربوية كلها، وتعيق العملية التعليمية داخل الصف الدراسي، وتؤدي إلى عدم توافق الأطفال مع أنفسهم ومع الآخرين.

لذلك تزايد الاهتمام في دراسة المشكلات السلوكية والانفعالية في المجتمعات كافة بشكل عام وفي المجتمعات التي تعرضت للأزمات والكوارث بشكل خاص لما تتركه من آثار سلبية تؤثر على العديد من الجوانب النفسية للطفل، حيث أكدت الدراسات التي تناولت حالات الأطفال خلال الحروب أو الظروف الاستثنائية بأن المشكلات النفسية تزداد في حال وقوع الحروب والكوارث بنسبة لا تقل عن (17%) (Robinson & Bickman, 1991) فالخبرات المؤلمة والضغط القوي والانعكاسات السلبية الاقتصادية والاجتماعية قد تؤدي إلى ظهور العديد من المشكلات لدى الأطفال وتترك آثاراً تدميرية على النمو النفسي والاجتماعي وتوافقهم مع الحياة عامة.

وفي سوريا عانى الأطفال من الآثار السلبية للأزمة التي مرت بها البلاد منذ اثنتا عشر سنة، وقد لاحظت الباحثة بحكم عملها التربوي في مجال رياض الأطفال تكرار الشكوى من الأهالي والمربين والمرشدين النفسيين والمعلمين من شيوع أعراض متكررة للأطفال تعكس أنواع عديدة من المشكلات السلوكية والانفعالية لديهم وتعيق توافقهم ونموهم السوي وتؤثر على باقي الأطفال في الصف، ومن خلال ملاحظة السلوك والأعراض وتشخيص الحالات وتتبعها تبين شيوع هذه المشكلات لدى الأطفال

في مدينة اللاذقية وتأثرهم بتداعيات الزلزال وما تركه من حالات خوف وذعر وتهديد للأمان الذي يعتبر من أهم حاجات مرحلة الطفولة، إضافة إلى الانعكاسات السلبية للحرب التي عاشتها البلاد والوضع المعيشي والاقتصادي المعاش والذي يفرض حرمانا على مختلف الأصعدة بات اليوم مشكلة واضحة تحتاج إلى الحل.

وقد أكدت دراسة أجراها ديفاكيما (Devakumar et al, 2015) بعنوان: "صحة الطفل في سوريا"، على أن الحرب تسببت بحدوث الضرر الشديد بصحة الأطفال بصورة عامة، وأكد الباحثون أن هؤلاء الأطفال سيظلون في مواجهة المزيد من التحديات والآثار السلبية طويلة المدى على الصحة الجسمية والنفسية والأخلاقية.

يتضح مما تقدم أهمية دراسة السلوك المشكل لدى طفل الروضة على الصعيدين الشخصي والاجتماعي للطفل في ظل الظروف الحالية والواقع المعاش، وتشخيص تلك الحالات التي تعبر عن هذا السلوك، لمحاولة إيجاد الحلول المناسبة.

ويمكن تلخيص مشكلة البحث في السؤال التالي:

ما مستوى السلوك المشكل لدى طفل الروضة فئة 5-6 سنوات من وجهة نظر المربيات في الرياض الخاصة في مدينة اللاذقية؟

3. أهمية البحث:

تتبع أهمية البحث الحالي في تسليط الضوء على النقاط التالية:

_ أهمية المرحلة العمرية المستهدفة بالدراسة والتي تعد من أهم وأخطر المراحل في حياة الإنسان كونها مرحلة تأسيس وبناء الطفل وتستمر معه مدى الحياة وهي مرحلة رياض الأطفال.

_ يستمد البحث أهميته في تناوله لموضوع البحث ومعرفة مستوى السلوك المشكل لدى الطفل، وتسليط الضوء على انعكاس الظروف المعاشة على هذا السلوك ومعرفة الأكثر شيوعاً لدى الأطفال.

_ تزويد المكتبة المحلية بمقياس لتحديد السلوك المشكل لدى طفل الروضة بأبعاده المختلفة من وجهة نظر المربيات.

_ تقديم التوصيات والمقترحات بناء على نتائج البحث إلى جميع القائمين والمهتمين في مجال رعاية الطفولة للمساهمة في وضع خطط التدخل المبكر والبرامج الوقائية وإعداد برامج علاجية وارشادية لعلاج مشكلات الأطفال ومحاولة الحد من انتشارها للحفاظ على الصحة النفسية.

4. أهداف البحث: يهدف البحث إلى ما يلي:

1.4. التعرف على مستوى السلوك المشكل لدى طفل الروضة فئة 5-6 سنوات من وجهة نظر المربيات في مدينة اللاذقية.

2.4. التعرف على الفروق في السلوك المشكل لدى طفل الروضة فئة 5-6 سنوات من وجهة نظر المربيات تبعاً لمتغير الأداء الأكاديمي للطفل.

3. 4. التعرف على الفروق في السلوك المشكل لدى طفل الروضة فئة 5-6 سنوات من وجهة نظر المربيات تبعاً لمتغير جنس الطفل.

5. سؤال البحث:

ما مستوى السلوك المشكل لدى طفل الروضة فئة 5-6 سنوات من وجهة نظر المربيات في الرياض الخاصة في مدينة اللاذقية؟

6. فرضيات البحث:

6. 1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0.05)$ في السلوك المشكل لدى طفل الروضة فئة 5-6 سنوات من وجهة نظر المربيات تبعاً لمتغير الأداء الأكاديمي للطفل.

6. 2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0.05)$ في السلوك المشكل لدى طفل الروضة فئة 5-6 سنوات من وجهة نظر المربيات تبعاً لمتغير جنس الطفل.

7. التعريفات النظرية والاجرائية:

7. 1. السلوك المشكل: هو عدد من الاستجابات السلوكية والانفعالية، يظهرها الفرد تختلف عن السلوك المألوف، مما يؤثر على اكتساب الفرد للمعارف والمهارات الحياتية والأكاديمية المختلفة والتوافق العام. تضم عدد من المشكلات قد تتزامن وتتداخل مع بعضها البعض، وتتمثل: الأعراض الانفعالية، المشكلات السلوكية، مشكلات الانتباه والتركيز والانداغية، المشكلات الاجتماعية المتمثلة بصعوبات تكوين العلاقات وتتسم هذه السلوكيات بأنها مستمرة وليست مؤقتة. (جرار، 2016).

ويُعرّف بأنه مصطلح يصف مجموعة من الأطفال الذين يظهرون، وبشكل متكرر، أنماطاً منحرفة أو شاذة من السلوك عما هو مألوف أو معتاد، وهي أنماطاً غير مرغوبة تؤدي إلى عدم قدرة الطفل على التكيف النفسي والاجتماعي مع المحيط. (أحمد، بطرس، 2020، ص 7).

وتعرّفه الباحثة إجرائياً أنها الدرجة التي يحصل عليها الطفل من مجموع فقرات الاستبيان المستخدم في الدراسة الحالية لقياس السلوك المشكل من خلال إجابات المربيات.

٧. ٢ الأداء الأكاديمي لطفل الروضة: هو عبارة عن مجموعة من الأنشطة والسلوكيات التي تسبق التحاق الطفل بالمدرسة وتعمل على تهيئة الطفل لمرحلة التعليم الأساسي بالمدرسة وتتمثل بمجموعة من الصور والرسوم والألوان تقدم للطفل بطريقة مشوقة وبسيطة يتعرف الطفل من خلالها على أشكال الأحرف الهجائية والأرقام والألوان وغيرها (عبد ربه، 2020، ص11)

٨. 1. الحدود الزمانية: أجريت هذه الدراسة خلال الفصل الأول للعام الدراسي 2023/2024.

٨. 2. الحدود المكانية: رياض الأطفال الخاصة في مدينة اللاذقية.

٨. 3. الحدود البشرية: عينة عشوائية من أطفال الرياض الخاصة فئة 5-6 سنوات في رياض الأطفال في مدينة اللاذقية.

٨. 4. الحدود الموضوعية: اقتصر البحث على دراسة مستوى السلوك المشكل لدى طفل الروضة فئة 5-6 سنوات من وجهة نظر المربيات في إطار الأداة المستخدمة.

٩. الإطار النظري:

الصحة النفسية هي حالة دائمة نسبياً، يكون فيها الفرد متوافقاً نفسياً (شخصياً وفعالياً واجتماعياً أي مع نفسه ومع بيئته) ويكون سلوكه سوياً. /

السوية: هي القدرة على توافق الفرد مع نفسه ومع بيئته والشعور بالسعادة وتحديد أهداف وفلسفة سليمة للحياة يسعى لتحقيقها. السلوك السوي: هو السلوك العادي أي المألوف والغالب على حياة غالبية الناس. السوي: هو الشخص الذي يتطابق سلوكه مع سلوك الشخص العادي في تفكيره ومشاعره ونشاطه ويكون سعيداً ومتوافقاً شخصياً وفعالياً واجتماعياً.

اللاسوية: هي الانحراف عما هو عادي والشذوذ عما هو سوي وهي حالة مرضية فيها خطر على الفرد نفسه أو على المجتمع تتطلب التدخل لحماية الفرد وحماية المجتمع منه.

الشخص اللاسوي: هو الشخص الذي ينحرف سلوكه عن سلوك الشخص العادي في تفكيره ومشاعره ونشاطه ويكون غير سعيد وغير متوافق شخصياً وفعالياً واجتماعياً. (الخواجة، ٢٠١٠، ٣٢)

معايير الحكم على السلوك المشكل والعادي:

بشكل عام يمكننا أن نعتمد على المعايير المترابطة مع بعضها البعض بشكل وثيق في الحكم على السلوك السوي واللاسوي، معتمدين في ذلك على الملاحظة والمقارنة، وفيما يلي أهم المعايير للحكم على السلوك:

1 . السن: قد يبدو سلوك طفل ما في مرحلة من مراحل السن غير سوي، ولكن إذا ما ظهر في مرحلة أخرى فقد يبدو سوياً، فحين يبكي طفل في عمر الثالثة بسبب عدم حصوله على قطعة حلوى فإننا نعتبر ذلك طبيعياً، أما حين يصدر السلوك نفسه عن طفل في سن الخامسة عشرة فإننا نعتبر ذلك غير سوي.

2 . الموقف الذي يظهر فيه السلوك: يعتبر الموقف أو الإطار الذي يظهر فيه السلوك محدداً مهماً من محددات السلوك السوي أو غير السوي، فالسلوك الذي قد يبدو لنا مستهجناً قد لا يصبح كذلك إذا ما حللنا الموقف الذي ظهر فيه هذا السلوك، وقد نعتبره ردة فعل عادية على الموقف الذي وجد الشخص فيه، فعندما يرفض طفل في العاشرة من عمره - مثلاً - إعطاء قطعة حلوى لطفل آخر فقد يبدو هذا السلوك أنانياً للوهلة الأولى، ولكن إذا ما حللنا الموقف وأدركنا لماذا يرفض الطفل ذلك فقد يصبح سلوكه عادياً بالنسبة لنا، إذن فما يبدو في لحظة معينة سلوكاً مضطرباً قد يبدو في لحظة أخرى سلوكاً سوياً. وهنا نركز بشكل كبير على فكرة تحليل السلوك، والموقف الذي حصل فيه، وهي من النقاط الهامة لدى تشخيص اي مشكلة او اضطراب.

3 . التكرار: المعيار الثالث والمهم الذي يمكننا من خلاله الحكم على سلوك ما بأنه سوي أو مضطرب هو مدى تكرار سلوك ما، فالسلوك الذي يظهر لمرة واحدة فقط أو لمرات قليلة متباعدة لا يمكن اعتباره غير سوي اللهم إلا إذا كان هذا السلوك يلحق الأذى الشديد بالآخرين، فعندما يكذب الطفل لينقذ نفسه من حرج معين - مثلاً - مرة واحدة هذا لا يجيز لنا إطلاق صفة الطفل الكاذب عليه بعد، أو مسألة التدخل، ولكن إذا تكرر هذا السلوك في أكثر من موقف وفي مناسبات مختلفة فإنه يمكننا الحكم هنا على هذا السلوك بأنه غير سوي، وتعد مسألة تكرار السلوك مسألة مهمة في الحكم على السلوك بالإضافة إلى معيار الموقف والسن.

4 . القيم والمعايير: الأطفال أنفسهم لا يطلقون على سلوكهم أو سلوك بعضهم بأنه سوي أو مضطرب، وإنما هم الكبار من يطلق ذلك، ومن هنا يوجد تفاوت كبير في أحكام الكبار نتيجة اختلاف رؤيتهم للسلوك واختلاف معايير قيمهم الخاص بهم، فقد ينظر شخص إلى السلوك نفسه على أنه سوي وطبيعي، ونحن نلاحظ - مثلاً - أن كثيراً من الأهل يضحكون ويفرحون لأن ابنتهم تصرخ وتعض وتسيطر على الأطفال الآخرين في حين أن بعضهم الآخر ينزعج من هذا السلوك، فموقف الكبار من هذا السلوك يعد إلى جانب المعايير السابقة محدداً مهماً من محددات الحكم على السلوك السوي والمضطرب. هنا على المختص الانتباه لأسلوب التنشئة والقيم الاجتماعية التي تؤثر على الطفل.

5. **الاستغراب:** المقصود بالاستغراب هنا أن يكون السلوك لافتاً للنظر، وأي سلوك لافت للنظر يمكن اعتباره مضطرباً، وهنا لا يوجد فرق إذا كان السلوك (مزعجاً) أو (لطيفاً) إذ يمكن لطفل هادئ (سهل العناية) أن يكون مضطرباً سلوكياً تماماً مثل الطفل الصاحب، فخلف الهدوء الشديد قد يكمن حزن عميق أو حتى اكتئاب. بمعنى أي سلوك خارج عن المألوف أو مبالغاً به باتجاه السلب أو الايجاب. (الجرواني والعتار، ٢٠١٣، ١٩ _ ٢٠)

تصنيف المشكلات السلوكية والانفعالية:

يوجد تصنيفات عديدة للمشكلات السلوكية والانفعالية التي يعاني منها الطفل، وسيتم عرض التصنيف الأقرب المستخدم في الدراسة الحالية.

الأعراض الانفعالية: وهي نزعة الطفل إلى التوتر والخوف والشعور بالقلق والهم بسبب مشكلات حقيقية أو متخيلة أو مبالغ بها، والشعور بالحزن وعدم السعادة، والضغط النفسي الذي يؤثر على قيام الطفل بالأنشطة اليومية.

مشكلات التصرف والسلوك: ويقصد بها قيام الطفل بسلوك يهدد الآخرين لفظياً أو جسدياً، أو القيام بسلوك معاكس، أو النزعة للتمرد ومخالفة التعليمات كسلوك لا اجتماعي، وتخريب الممتلكات.

النشاط الزائد وتشتت الانتباه: يقصد قيام الطفل بالنشاط الزائد والاندفاعية والتهور، والتصرف بتهور ودون تفكير مع عدم التركيز والاستعجال في أداء النشاطات وعدم القدرة على الالتزام بالقواعد وانتظار الدور.

مشكلات الأقران: يقصد بها مشكلات تكوين الصداقات مع الأطفال في مثل سنه، والميل إلى العزلة بسبب عدم قدرته على الانسجام مع الآخرين في مختلف الأنشطة الاجتماعية. (Goodman, 1997)

١٠. الدراسات السابقة:

- الدراسات العربية: دراسة (شريف، 2006) بعنوان: الظواهر السلوكية غير المرغوبة لدى أطفال الرياض من وجهة نظر المعلمات "هدفت الدراسة إلى التعرف على الظواهر السلوكية غير المرغوبة لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات. استخدمت الدراسة الاستبانة أداة لها، بلغت عينة الدراسة (75) معلمة من معلمات رياض الأطفال. أظهرت النتائج أن أكثر الظواهر السلوكية غير المرغوبة عند الأطفال هي النشاط الزائد والغيرة والعناد.

دراسة (مرتضى، 2011) بعنوان: "السلوك العدواني لدى طفل الروضة وعلاقته ببعض المتغيرات دراسة ميدانية لدى عينة من أطفال الرياض التابعة لريف دمشق" هدفت الدراسة إلى تشخيص مشكلة

العدوان لدى طفل الروضة ومن ثم التعرف على الفروق في السلوك العدواني لدى طفل الروضة من حيث العمر والجنس وتكونت العينة من 30 طفل وطفلة ممن لديهم مشكلة العدوان واستخدمت استمارة تقدير المعلمين للسلوك العدواني لدى طفل الروضة وتوصلت الدراسة إلى أن المستوى العلمي للأسرة كلما ارتفع كانت قدرة الوالدين على التعامل مع الأطفال العدوانيين أفضل وبالتالي يحصل الطفل على التربية السليمة ويبنت النتائج أن الأطفال الذكور أكثر عدوانية من الإناث وأن الطفل كلما صغر عمرهم كان عدوانهم أكثر.

دراسة (السلمي، 2013) بعنوان: "المشكلات الشائعة لدى أطفال الروضة وأساليب علاجها من وجهة نظر المعلمات" هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات الشائعة لدى أطفال الروضة وأساليب علاجها من وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض تكونت عينة الدراسة من (117) معلمة من معلمات رياض الأطفال اختيت بطريقة عشوائية واستخدمت الباحثة استبانة تمثل محاور المشكلات. أظهرت الدراسة النتائج الآتية: إن المشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة طبقاً لترتيبها (العناد، النشاط الزائد، الغيرة) في حين جاء (الاكتئاب والكذب والخوف) في الترتيب الأقل للمشكلات التي يعاني منها الطفل.

دراسة (كاتبي، 2015) بعنوان: "أشكال السلوك العدواني لدى أطفال الروضة: دراسة ميدانية على عينة من أطفال الرياض الحكومية عمر 5-6 سنوات في مدينة دمشق". هدف البحث للتعرف على أشكال السلوك العدواني لدى طفل الروضة وعلاقته ببعض المتغيرات (المستوى التعليمي للأم جنس الطفل) تكون مجتمع البحث من أطفال الرياض الحكومية فئة 5-6 سنوات بمدينة دمشق، وتم سحب عينة عشوائية منهم بلغت (100) طفل وطفلة وقد استخدم الباحث بطاقة ملاحظة أشكال السلوك العدواني لدى طفل الروضة وشملت العدوان الجسدي واللفظي والرمزي، وأظهرت النتائج أن أكثر أشكال السلوك العدواني انتشاراً عن الأطفال هو السلوك اللفظي ثم الجسدي ثم الرمزي. وبينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في أشكال السلوك العدواني، ووجود فروق في أشكال السلوك العدواني تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم.

دراسة (عبد الجواد، 2022) بعنوان: المشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة ذوي قصور المهارات قبل الأكاديمية والأطفال العاديين.

هدف البحث إلى التعرف على الفروق في المشكلات السلوكية بين الأطفال العاديين والأطفال ذوي القصور في المهارات قبل الأكاديمية من أطفال الروضة الملتحقين بالصف الثاني برياض الأطفال أعمارهم ما بين (5-6) سنوات وتكونت عينة الدراسة من (66) طفل من الذكور والإناث. تم استخدام اختبار رسم الرجل ومقياس المشكلات السلوكية لطفل الروضة اعداد بطرس حافظ، وسهير كامل ومقياس المهارات قبل الأكاديمية لطفل الروضة اعداد الباحثة وتوصلت النتائج الي وجود فروق بين

الأطفال العاديين والأطفال ذوي قصور المهارات قبل الأكاديمية على مقياس المشكلات السلوكية لطفل الروضة وتشير هذه الفروق الي ارتفاع معدل المشكلات السلوكية لدى ذوي القصور في المهارات الأكاديمية.

دراسة (بو خمادة، 2022) بعنوان: المشكلات السلوكية لدى أطفال الرياض في بنغازي من وجهة نظر المعلمات.

هدفت الدراسة التعرف على أكثر المشكلات السلوكية التي يعاني منها طفل الروضة من وجهة نظر المربيات في بنغازي. استخدم مقياس المشكلات السلوكية للأطفال إعداد الباحثة. من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود مستوى مرتفع للمشكلات السلوكية لدى أطفال الرياض، واحتلت مشكلة تشتت الانتباه المرتبة الأولى ثم النشاط الزائد في المرتبة الثانية ثم السلوك العدواني في المرتبة الثالثة وأخيرا مشكلة الخوف بالمرتبة الرابعة.

١٠٠. ٢. الدراسات الأجنبية:

– دراسة (Zhou, 1997) بعنوان: المشكلات السلوكية لدى أطفال ما قبل المدرسة في المناطق الحضرية في الصين.

Behavioral problems of preschool children in urban China.

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تأثير خصائص الطفل وعوامل متعلقة بالعائلة على المشكلات السلوكية لدى الطفل، تكونت عينة البحث من ٨٧٧ طفل وطفلة تراوحت أعمارهم بين ٣_ ٦ سنوات، استخدم مقياس مشكلات السلوكية للطفل من وجهة نظر اولياء الأمور، وكانت أهم النتائج أن الأطفال أقل من 6 سنوات يعانون أكثر من مشكلة النشاط الزائد وتشتت الانتباه والقلق، إضافة إلى وجود فروق تبعا لمتغير الجنس، وعدم وجود فروق تبعا لمتغير الترتيب الولادي

– دراسة الطويل وآخرون (Altawil et al, 2010) بعنوان: الآثار النفسية للحروب المستمرة على أطفال فلسطين.

The Effects of Chronic War Trauma among Palestinian Children

هدفت الدراسة بحث التأثيرات النفسية طويلة الأجل للحروب المستمرة على الأطفال الصغار في منطقة رفح الفلسطينية الحدودية، تكونت عينة البحث من (137) طفل تتراوح أعمارهم بين (4-7) سنوات، وأشارت أهم النتائج إلى إصابة نسبة (41%) من أطفال العينة بالاضطرابات النفسية و (22%) لاضطرابات الاجتماعية السلوكية بصفة خاصة، لتعرضهم لأحداث نفسية سيئة ناتجة عن الحروب.

التعقيب على الدراسات السابقة: تشابه الدراسات السابقة الدراسة الحالية من حيث تناولها لموضوع المشكلات السلوكية من وجهة نظر المعلمات كدراسة (شريف، 2006) في حين تختلف عن أخرى اهتمت بدراسة العلاقة بين المشكلات السلوكية وبعض المتغيرات الأخرى كدراسة (مرتضى، 2011) بينما اهتمت هذه الدراسة بدراسة السلوك المشكل لدى طفل الروضة فئة 5-6 سنوات في ضوء بعض المتغيرات (الأداء الأكاديمي للطفل، جنس الطفل) من وجهة نظر المربيات. وقد تشابهت مع بعض الدراسات السابقة في الأداة المستخدمة كدراسة (السلمي، 2013) واختلفت مع بعضها الآخر كدراسة (Zhou, 1997) التي استخدمت مقياس مشكلات السلوكية للطفل من وجهة نظر أولياء الأمور، و(دراسة كاتبي، 2015) التي استخدمت بطاقة ملاحظة أشكال السلوك العدواني لدى طفل الروضة.

١١. منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته للدراسة الحالية.

١٢. المجتمع الأصلي للبحث وعينة البحث:

تكون المجتمع الأصلي للبحث من أطفال الرياض فئة 5-6 سنوات في مدينة اللاذقية وبلغ عددهم 4000 طفلاً. تكونت عينة البحث من 351 طفلاً وطفلة تم اختيارها بالطريقة العشوائية.

١٣. أدوات البحث:

١٣.١. مقياس السلوك المشكل للطفل:

تم استخدام مقياس جودمان مواطن القوة والصعوبات (SDQ: Questionnaire - Difficulties - Strength) نسخة المعلم الخاص بالأطفال حيث قام (عبانه والعمرى ، ٢٠١٦) بترجمة وتقيين المقياس على البيئة الأردنية، وقام بالتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس على عينة غير سريرية بلغ حجمها ٧٨٨ طفل وطفلة تراوحت أعمارهم من (٤ إلى ٥) سنوات، وأجري التحليل العاملي بتدوير المحاور بطريقة فارماكس حيث تبين وجود اختلاف في تشعب الفقرات على الأبعاد الخمسة لذلك تم حساب التحليل العاملي بنتيبت العوامل إلى عوامل ثلاثة حيث أصبحت الخصائص السيكومترية أفضل، وتم حساب الصدق التلازمي للمقياس مع أداة تطور الطفل، وتم حساب الاتساق الداخلي، وثبات ألفا كرونباخ الذي بلغ ٠,٧٣، وأثبت مناسبة المقياس للتطبيق.

تكون المقياس بصورته الأخيرة من ٢٥ بند موزعة على ثلاثة أبعاد هي الأعراض الانفعالية والعلاقة مع الأقران ١٠ بنود، فرط النشاط والسلوك السيء ١٠ بنود، السلوكيات الاجتماعية الإيجابية ٥ بنود. تتم الإجابة من قبل المعلم للحكم على سلوك الطفل وفق سلم ليكرت الخماسي (لا تنطبق أبداً - لا تنطبق إلى حد كبير - تنطبق أحياناً - تنطبق غالباً - تنطبق دائماً) بحيث تأخذ الدرجات (١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥) بالنسبة للبعدين الأول والثاني وبالعكس بالنسبة للبعد الثالث. وتشير الدرجة المرتفعة إلى وجود

أعراض المشكلة التابعة لها بالنسبة للبعدين الأول والثاني، أما الدرجة المرتفعة بالنسبة للبعد الثالث فتشير إلى عدم وجود السلوك الإيجابي لدى الطفل وبالتالي وجود مشكلة السلوك المشكل لديه.

-وللتأكد من صدق المحكمين تم عرض المقياس على عدد من المختصين في التربية وعلم النفس حيث تم الإبقاء على العبارات التي حصلت على نسبة اتفاق تصل إلى (80%) من تقييم المحكمين، وتم تعديل صياغة بعض البنود وفق آراء السادة المحكمين.
الدراسة السيكومترية للمقياس في الدراسة الحالية:

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية بلغ حجمها (40) طفل وطفلة تراوحت أعمارهم بين (5-6) سنوات وذلك للتأكد من اجراءات صدق وثبات المقياس.

الاتساق الداخلي:

تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للمقياس وكانت النتائج كالآتي:

جدول (1) معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية لمقياس السلوك المشكل لطفل الروضة

معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند
0.634	14	0.790	1
0.931	15	0.832	2
0.871	16	0.842	3
0.853	17	0.915	4
0.815	18	0.869	5
0.689	19	0.785	6
0.654	20	0.843	7
0.872	21	0.648	8
0.596	22	0.751	9
0.794	23	0.816	10
0.896	24	0.698	11
0.772	25	0.748	12
		0.951	13

نلاحظ أن قيم الارتباطات مرتفعة جميعها بين درجة كل بند من بنود المقياس والدرجة الكلية للمقياس، وتراوحت بين (0,59) و (0,93) مما يدل على تمتع المقياس باتساق عالي.

كما تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد التابعة له:

جدول (2) معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد التابع له

المرتبة	معامل الارتباط	المرتبة	معامل الارتباط	المرتبة	معامل الارتباط
1	.916	1	.918	1	.894
2	.692	2	.793	2	.834
3	.894	3	.719	3	.738
4	.858	4	.868	4	.894
5	.740	5	.649	5	.692
6	.924	6	.738		
7	.897	7	.910		
8	.738	8	.681		
9	.819	9	.849		
10	.724	10	.911		

نلاحظ أن قيم الارتباطات مرتفعة جميعها بين درجة كل بند من بنود المقياس والدرجة الكلية للبعد التابع له، مما يدل على تمتع المقياس باتساق عالي.

. الثبات بطريقتي ألفا كرونباخ وإعادة التطبيق:

تم استخدام طريقتي ألفا كرونباخ وإعادة التطبيق بالنسبة للمقياس ككل ولكل بعد من أبعاده، حيث تم إعادة تطبيق المقياس وحساب معامل الارتباط بين درجاتهم في التطبيقين. والجدول التالي يوضح قيم معاملات الثبات بطريقتي ألفا كرونباخ وإعادة التطبيق.

جدول (3) معاملات الثبات بطريقتي ألفا كرونباخ وإعادة لمقياس السلوك المشكل لطفل الروضة

المرتبة	معامل الارتباط	عدد البنود	ألفا كرونباخ	إعادة التطبيق	الدلالة
مرتفع	.947	10	.911		المرتبة الأولى: الأعراض الانفعالية والعلاقة مع الأقران
مرتفع	.952	10	.940		المرتبة الثانية: فرط النشاط والسلوك السيء
مرتفع	.959	5	.968		المرتبة الثالثة: السلوكيات الاجتماعية الإيجابية

البعد	عدد البنود	ألفا كرونباخ	إعادة التطبيق	الدلالة
المقياس ككل	٢٥	.939	.952	مرتفع

للحكم على مستوى السلوك المشكل لدى عينة البحث تم حساب متوسطاتهم الحسابية ثم إيجاد مدى الاستجابة على سلم الاستجابة الخماسي لتحديد المدى الذي يحدد طول الفئة وكان المدى لتلك الاستجابات يساوي أربعة وتمت قسمتها على المستويات التي تنفصل عندها الاستجابات ثم الحكم على القيمة الناتجة وقد كانت (نقطة القطع) (1.33)، المدى المعدل لتلك الاستجابات وفقاً لمعادلة حد القطع التالية: $1.33 = 3/4 = 3/(1-5)$ وهذه القيمة تساوي طول الفئة كمعيار للفصل بين الدرجات كما في الجدول:

جدول (4) يبين المدى المعدل لدرجات المقياس

الرقم	المستوى	المدى المعدل الذي يتبعه
1	مرتفع	(5 - 3,68)
2	متوسط	(3,67 - 34,2)
3	منخفض	(1 - 2,33)

- وقد تم اعتماد هذا المدى لأنه يفصل بين الدرجات بطريقة عادلة بحيث يكون المدى لكل درجة متساوية مع المدى في الدرجات الأخرى، والذي تبلغ قيمته (1.33)، ولم يتم تحديد معيار آخر لأن هذا المعيار أكثر موضوعية.

يتضح أن قيمة معامل الثبات بالطريقتين مرتفعة وهذا يدل على ثبات عالي.

١٤. تحليل النتائج ومناقشة الفرضيات:

السؤال الأول: ما مستوى السلوك المشكل لدى طفل الروضة فئة 5-6 سنوات من وجهة نظر المربين في الرياض الخاصة في مدينة اللاذقية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى السلوك المشكل ككل ولكل بعد من أبعاد المقياس وذلك كما هو مبين في الجدول رقم (5):

جدول رقم (5) يبين: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمقياس السلوك المشكل لطفل الروضة وأبعاده

المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البعد
متوسط	0.593	3.63	الأعراض الانفعالية والعلاقة مع الأقران

مرتفع	0.841	4.21	فرط النشاط والسلوك السيء
مرتفع	0.627	3.97	السلوكيات الاجتماعية الإيجابية
مرتفع	0.612	3.93	المقياس ككل

نلاحظ من الجدول (5) أن متوسطات إجابات أفراد عينة البحث على مقياس السلوك المشكل لطفل الروضة بلغت ٣٠٩٣ كما تراوحت المتوسطات على الأبعاد الفرعية بين ٣,٦٣ و ٤,٢١، حيث تبين أن مستوى السلوك المشكل لدى أفراد عينة البحث جاء مرتفعاً بالنسبة للمقياس ككل وللبعدين الثاني والثالث وجاء متوسطاً للبعد الأول.

وتشير الدرجة المرتفعة في المقياس ككل والبعد الثاني إلى وجود أعراض المشكلة لدى الطفل، والدرجة المتوسطة في البعد الأول إلى وجود أعراض انفعالية وسوء العلاقة مع الأقران بنسبة متوسطة، كما تشير الدرجة المرتفعة للبعد الثالث إلى انعدام وجود السلوك الإيجابي لدى الطفل وبالتالي وجود أعراض السلوك المشكل لديه. ويمكن تفسير النتيجة بالقول أنه تتعدد الأسباب المتعلقة بظهور السلوك المشكل لدى طفل الروضة، حيث تعتبر مرحلة الروضة بمثابة مرحلة الانفصال الفعلي للطفل عن البيئة المنزلية وعن الوالدين، يتعايش فيها الطفل مع خبرات جديدة لا مألوفة، هذا الجو الجديد والابتعاد عن منزله وعائلته مصدر الأمان الأساسي لديه يخلق بلا شك حالة من التوتر والضغط و عدم الاستقرار تظهر أعراضها في سلوك الطفل وخاصة تشتت الانتباه وفرط الحركة وعلاقاته مع الآخرين، وربما يكون الواقع الذي تعيشه معظم الأسر في الوقت الراهن نتيجة الأزمات التي تعرضت لها البلاد خلق حالة من عدم الاستقرار الأسري نتيجة المشكلات الاقتصادية والاجتماعية المعاشية، فعندما يكون المحيط في حالة من عدم الاستقرار والنزاع تؤدي إلى حدوث ضغوط أسرية وحالات من التوتر والقلق داخل الأسرة وتؤثر على التنشئة والعلاقات مع الأبناء وغالباً ما تنعكس بصورة أعراض من الاندفاعية والنشاط الزائد وكثرة الحركة مع عدم التركيز لدى الأطفال. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (بو خمادة، 2022) التي بينت وجود مستوى مرتفع للمشكلات السلوكية لدى أطفال الرياض.

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0.05)$ في السلوك المشكل لدى طفل الروضة فئة 5-6 سنوات من وجهة نظر المربيات تبعاً لمتغير الأداء الأكاديمي للطفل.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس السلوك المشكل لطفل الروضة تبعاً لمتغير الأداء الأكاديمي حيث تم تقسيمهم إلى أداء أكاديمي مرتفع وأداء أكاديمي منخفض اعتماداً على أدائهم وتحصيلهم ومدى إتقانهم للمهارات المتعلمة خلال

العام من وجهة نظر المربيات، وتم استخدام اختبار (T-Test) لتوضيح دلالة الفروق، والجدول (6) يوضح ذلك:

جدول (6) نتائج اختبار ت ستيودينت لدلالة الفروق في السلوك المشكل لطفل الروضة تبعاً لمتغير مهارات الأداء الأكاديمي

المتغير	الأداء الأكاديمي	ن	م	ع	ت	القرار
السلوك المشكل لطفل الروضة	مرتفع	212	93,58	11,26	11,95	دالة عند مستوى دلالة 0,00
	منخفض	139	112,16	14,97		

نلاحظ من الجدول (6) وجود فروق في السلوك المشكل لطفل الروضة لدى عينة البحث تعزى لمتغير الأداء الأكاديمي. وهذه الفروق لصالح الأطفال ذوي الأداء الأكاديمي المنخفض ربما يعود السبب إلى التأثير السلبي للسلوك المشكل على أداء طفل الروضة للمهارات والخبرات المكتسبة خلال سنوات ما قبل المدرسة والتي تشمل المهارات الخاصة بالإنتاج الأكاديمي اللاحق مثل الوعي الصوتي والقدرة العددية والقدرة على التعرف والتمييز بين الألوان، والتمييز بين الحروف المختلفة والمتشابهة وفهم الحجم، فعندما يكون الطفل في توتر وقلق داخل الروضة ويعاني من المشكلات السلوكية والانفعالية المختلفة سينعكس هذا السلوك السلبي بلا شك على اكتسابه المعارف المتنوعة من المربية سواء من الأنشطة داخل أو خارج الصف ويؤثر على أدائه ومهاراته حيث يضيع الكثير من الوقت لمحاولة السيطرة على السلوك المشكل على حساب اكتساب وإتقان المهارات والأنشطة إضافة إلى انشغال الطفل نفسه بالسلوكيات السلبية مما يقلل تركيزه على تعلم واستيعاب المهارات المتعلمة. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (عبد الجواد، 2022) التي أظهرت فروق لصالح الأطفال ذوي القصور في الأداء ما قبل الأكاديمي.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0.05)$ في السلوك المشكل لدى طفل الروضة فئة 5-6 سنوات من وجهة نظر المربيات تبعاً لمتغير جنس الطفل.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس السلوك المشكل لطفل الروضة تبعاً لمتغير جنس الطفل، وذلك باستخدام اختبار (T-Test) لتوضيح دلالة الفروق، والجدول (7) يوضح ذلك:

جدول (7) نتائج اختبارات ستيوديننت لدلالة الفروق في السلوك المشكل لطفل الروضة تبعاً لمتغير جنس الطفل

المتغير	جنس الطفل	ن	م	ع	ت	القرار
السلوك المشكل لطفل الروضة	ذكور	156	116,2	15,10	14,62	دال عند مستوى دلالة 0,00
	إناث	195	89,46	10,97		

نلاحظ من الجدول (7) وجود فروق في السلوك المشكل لطفل الروضة لدى عينة البحث تعزى لمتغير جنس الطفل وهذه الفروق لصالح الذكور وربما يعود السبب إلى طبيعة الذكور الأكثر حركة وتشتتت من الإناث، وخاصة عندما يكون المحيط في حالة من عدم الاستقرار والنزاع تؤدي إلى حدوث ضغوط أسرية وحالات من التوتر والقلق داخل الأسرة وتؤثر على التنشئة والعلاقات مع الأبناء وغالباً ما تنعكس بصورة أعراض من الاندفاعية والنشاط الزائد وكثرة الحركة مع عدم التركيز لدى الذكور أكثر من الإناث اللواتي تظهر لديهن أعراض مختلفة عند مواجهة هذه الظروف. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Zhou, 1997) ودراسة (كاتبي، 2015) التي بينت وجود فروق تبعاً لمتغير الجنس.

١٥. التوصيات والمقترحات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة فإنها توصي بما يلي:

1. تطوير برامج علاجية للسلوك المشكل للأطفال، وضرورة متابعة الحالات الشديدة بشكل فردي لمعالجتها، إضافة إلى البرامج الإرشادية والوقائية وتقديم الدعم والمساندة للأطفال وذويهم للتغلب على هذه المشكلات ومواجهة الضغوط بفاعلية كمحاولة لتحقيق الصحة النفسية.
2. ضرورة الاهتمام بالتشخيص للسلوك المشكل بشكل علمي دقيق، وتوعية المعلمين والمشرفين على أهمية هذا الموضوع قبل أن يتقادم ويتحول إلى اضطراب أكثر رسوخاً وأشد خطراً على الطفل والمجتمع.
3. ضرورة التعاون مع الأهل لمراقبة سلوك الأطفال وتحديد أهم مظاهر السلوك وتوعيتهم لمدى خطورة هذه المشكلات مستقبلاً وتوضيح مدى أهمية المناخ الأسري الصحي على الأطفال، والقيام بأنشطة اجتماعية للأطفال لتحسين مشاركتهم الاجتماعية ودمجهم مع أقرانهم تحت إشراف المختصين كمساعدة على تعديل سلوكهم وتكيفهم مع البيئة المحيطة.

4- إجراء بحوث أخرى حول السلوك المشكل، وعلاقته بمتغيرات أخرى كأساليب التنشئة الاجتماعية والمعاملة الوالدية، وعلى عينات مختلفة من الأطفال والمراهقين.

المراجع العربية:

- أحمد، رمضان (٢٠٢٢). النشاط الزائد وتشتت الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وعلاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، حلوان، (٢٨). ١٦٨ _ ٢٠٩.
- الجرواني، هالة إبراهيم؛ العطار، نيللى (2013). المشكلات السلوكية وتعديل السلوك. الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- الخواجة، عبد الفتاح (٢٠١٠). مفاهيم أساسية في الصحة النفسية والإرشاد، مطبعة البداية، ط1، عمان.
- النابلسي، محمد احمد (1987). الامراض النفسية وعلاجها: دراسة في مجتمع الحرب اللبنانية، مركز الدراسات النفسية، والنفسية الجسدية، دار النهضة العربية، بيروت.
- الناصر، فهد عبد الرحمن (2000). مظاهر السلوك العدواني لدى طلبة المدارس الثانوية في دولة الكويت، حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية، (٢٠) ١٤٦.
- بنوى أحمد، ابتسام (٢٠٢٣). الفروق بين الجنسين ونوع التعليم في النشاط الزائد المصحوب بنقص الانتباه، المجلة الدولية للمناهج والتربية التكنولوجية، (١١) ١٨.
- جرار، جلال (٢٠١٦). مقياس المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأطفال، دار الكتاب الجامعي، الإمارات.
- زهرة، حميدة (٢٠٢٢) المشكلات السلوكية الشائعة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين. مجلة دراسات في العلوم الانسانية والاجتماعية (٢٢). ٢٠ _ ٣٨.
- سعادة، جودت؛ أبو زيادة، اسماعيل؛ زامل، مجدي (٢٠٠٢). المشكلات السلوكية لدى الأطفال الفلسطينيين في المرحلة الأساسية الدنيا بمحافظة نابلس خلال انتفاضة الأقصى كما يراها المعلمون وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة جامعة النجاح. (١٦) ٢٠٤٨ _ ٥٨٨.
- نذر، فاطمة عباس (2000). الحروب واضطراب السلوك عند الأطفال وكيفية التعامل مع الأزمات. المجلة التربوية. (٥٤) ١٤١ _ ١٦٨.
- شريف، إيمان محمد (2006) الظواهر غير المرغوبة لدى أطفال الروضة، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل، المجلد 4.

- عبد الجواد، آية ٢٠٢٢ المشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة ذوي قصور المهارات قبل الأكاديمية والأطفال العاديين. مجلة الطفولة ٤١
- عبد ربه، ياسر (2020) فاعلية برنامج لوفاس لتنمية المهارات قبل الأكاديمية لدى عينة من الأطفال ذوي اضطراب التوحد، رسالة ماجستير، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، معهد البحوث والدراسات التربوية.
- كاتبي، محمد عزت (2015) أشكال السلوك العدواني لدى طفل الروضة دراسة ميدانية على عينة من أطفال الرياض الحكومية عمر (5-6) سنوات في مدينة دمشق، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، مجلد 37، عدد3.
- مرتضى، سلوى (2011) السلوك العدواني لدى طفل وعلاقته ببعض المتغيرات دراسة ميدانية لدى عينة من أطفال الرياض التابعة لريف دمشق، مجلة جامعة دمشق للعلوم النفسية والتربوية، المجلد، العدد3.

المراجع الأجنبية

- Altawil, M; Nel, P.W; Asker, A; Samara, M; & Harrold, D. (2010). "The Effects of Chronic War Trauma among Palestinian Children. In M. Parsons (Ed.)" Children: The Invisible Victims of War– An Interdisciplinary Study
- Itani, L; Jaalouk, D; Fayyad, J; Garcia,J.T;Chidiac,F & Karam, E.(2015) –79 Exposure to War–Related Traumata among Arab Children and Adolescents. A .Review. Arab Journal of Psychiatry, Vol.26 Issue (2),107–128.
- Altawil, M; Nel, P.W; Asker, A; Samara, M; & Harrold, D. (2010). "The Effects of Chronic War Trauma among Palestinian Children. In M. Parsons (Ed.)" Children: The Invisible Victims of War– An Interdisciplinary Study
- Devakumar,D;Birch,M;Rubenstein,L;Osrin,D;Sondorp,E&Wells,J.(2015).Child Health in Syria: Recognizing the Lasting Effects of Warfare onHealth.Conflict&Health.Vol.9 No (34), 1–4. DOI: 10.1186s13031–015–0061–6

Peterborough–England: DSM Technical Publications Ltd

Peterborough–England: DSM Technical Publications Ltd

- Richman, N, "Overview of behavior and emotional problems: Problem of preschool children", John Wiley, New York, (1988).
- Robinson, A.V., & Bickman, Li.,(1991).“Psychological improvement in the world of disaster: The disaster – Psychopathology relationship”, Psychological .Bulletin, 109. 384-399
- Zhou, Hunhuan. 1997 Behavioral problems of preschool children in urban China. Dissertation Abstracts International, A, 58(03), 732

**The problem behavior of the kindergarten child from the
point of view of teachers in the light of some variables
a field study among a sample of kindergarten children in the
"category of 5-6 years in the city of Latakia**

Abstract

*Dr. Waad Mouhammad

The research aims to reveal the level of problem behavior among kindergarten children from the point of view of educators. It also aims to know the differences in the performance of the research sample members according to the academic performance variable and gender, as the number of sample members reached (351). This research used a measure of behavioral and emotional problems. For kindergarten children, the research reached a set of results:

The level of problem behavior among members of the research sample was -1high.

2- There are differences in the average performance of the research sample members on the scale of behavioral and emotional problems according to the gender variable in favor of males.

3- There are differences in the average performance of the research sample members on the scale of behavioral and emotional problems according to the academic performance variable in favor of those with low academic performance.

The research presented a set of proposals, the most important of which are: developing remedial programs for the problematic behavior of the kindergarten child, and conducting other research on the problem behavior.

Keywords: problem behavior, kindergarten child.

* Supervisor on Businesses at the Faculty of Education - Department of Fundamentals of Education - Tishreen University.